



من سائر العلوم **ظاهر** في عالم الملك **ولا باطن** في عالم الملكوت مما هو كائن **في علمه** تعالى  
 القديم الاله هو مظهره المظهر في ظهوره **حقيق** تعالى لان العالم كله مخلوق بالحق والمخلوق بالحق  
 حق كما قال عن جبل وما خلقت السموات والارض وما بينهما الا بالحق فهو تعالى خالق كل شي و**ظاهر**  
 به فالظهور والبطون والاولية والاخرية والعلوي والسفلي كلها حسب واصنافها بالنسبة اليها  
 معش للمخلوقين. **واما بالنسبة اليه تعالى** فلا ظاهر ولا باطن ولا اول ولا اخر ولا فرق ولا تحت لا  
 هو الظاهر والباطن والاول والاخر هو بكل شي محطه هو لا يدخل تحت حصره ود العالم ولا يقوده  
 ولا جهاته. **اذا الكمال بالنسبة اليه عدمه** وان كل بتقديره من غير تفاوت كما اشار اليه المصنف قدس سره  
 سره بقوله **الاشياء** من حيث هي تجليات صفاته ومتعلقات علمه تعالى **كلها قد يميها** الظاهر في قوله  
**وحد بيئها** الظاهر بالقدرة في الالهياكل المقدرة في العالم الكوني **ولها** اي ابتدائها في  
 الخلق **واخرها** اي انتهائها فيه **وسفها** باعتبارها لهياكل والاشباح **واعلاها** باعتبارها العقول  
 والاول **انما تحقيا ظهري** اي وجدت وتبعنت وتفصلت وتميزت وتفاضلت وتكاثرت  
 حسا ومعنا **به** اي بالله سبحانه وتعالى من حيث قيويمية على هياكلها المقدرة في علمه الا ان  
 فكان في حقيقة الامر هو تعالى الظاهر بها كما انها هي الموجودة به وذلك هو المستوى الذي  
 وصل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ليل المعراج في قوله حتى ظهرت يستورا سمعت فيمتر  
 الاقلام يتصا ريف الاقلام واليه الاشارة بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى **اي** يتولى  
 بقيويمية على عرش الكليات جميعها من غير تفاوت كما قال تعالى في خلق الرحمن من  
 تفاوت **وذلك لرفع النسب والاصناف** الكونية في حقه عز وجل فلا شى خارج عنه  
 تعالى **بل الصكل تحت** احاطة المطلقة **واما رجعت** اي الاشياء كلها **اليه** تعالى لانها  
**ظهرت منه** فالامر بتبدا واليه كما قال تعالى كل من عند الله وقال تعالى واليه ترجعون  
 واله الى ربك الرجعا **ان يخرج شى منه** تعالى في الابتداء **ويعود اليه** في الانتهاء  
 ومعنى يعوده اليه اي يتكشف ويبين له انه ظهور الحق تعالى لا غير لا تعالى هو الاول  
 والاخر والظاهر والباطن **وكذلك الانسان في حركه** مستتلاية على هذه المملكة  
 الادمية لانه مخلوق على صورة الرحمن كما ورد في الحديث **جميع اعمالك** واقولك  
 واحوالك يا ربها الخليفة الانساق المستخلف عليها من قبل الله تعالى في هذه المملكة  
 الادمية **كلها خفيها** وهي اعمال الباطن واحواله **وجليها** وهي اعمال الظاهر و  
 احواله **هو** اي الله سبحانه وتعالى من حيث قيويمية على كل شى **مطالع علمها** او عالم  
 بها لانه تعالى بكل شى عليهم وعلى كل شى قريب **فا جهد نفسك** لانه لا يطالع لك اي احذر  
 ان يراك **عكفا على ما** اي شى **يكفه** اي لا يرضاه تعالى **منك** ولا تدعه **يجدك حيث** اي في  
 مكان او فعل **فها** لعنه بلسان الشرع **اذا المنهيات** كلها خالقه وتقديره ومع ذلك لا يرضاه

بعده

تعالى  
 في علمه  
 تعالى  
 في علمه  
 تعالى

بعده المؤمن ولا يحيا له به متلبسا بها كما هو صريح الايات القرآنية والاحاديث النبوية ولا  
 تدعه تعالى **يفقدك حيث** اي من مكان او فعل **امرك** به بلسان الشرع لا بالمنهيات تعظم  
 القلب وتعظيم الرب وتسد ابواب الفتوح المقررة الى الله تعالى والماوراء تنو القلوب  
 وترضى الرب وتفتح ابواب القربى الى الله تعالى **قال** تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فليس له نور  
 نورى من لم يجعل الله له نورا بمرقته والعلم به وبالحكامه اذا العلم **نوره** فما لله نور العقل  
 عنه تعالى والمعصية لانه المعصية ظلمة ونور الله لوقى لعاصي **وانت** معطوف على ما قبله والواو  
 واو الحال اي لا يزالك حيث نهبك عنه ولا يفقدك حيث امرك به والحال انت **سميع**  
 سميع كلامه تعالى **وطيع** لامره والمعنى انك مؤمن به وبكلامه وبالحكامه فلا يلقى بك **يا ربها**  
**السيد الكريم** ان يرالك مولاك في موطن السؤل التي لا يرضاه لك وان يفقدك من موطن  
 الخير التي ارقتها لك لانه تعالى يواخذ عبده المؤمن بادن ذنبه غير عليه بخلاف غيره ممن لا  
 يسمع ولا يطيع فانه لا يبالي به في ذنبه وقبح يعذبه به ومن غيرته تعالى حره الفواحش  
**ثم** اي بعد في اعتنا بما تقدم تقريره **تعينه** اي وجب علينا معشر المرشدين الى الله تعالى في  
 الالتزام في البيان الشرعي **البتينه** اي لتذكير على كيفية جمع **جباياتك** والاياك بها **اليد**  
**من حضرة القلبية** وهو عالم الباطن والحضرة **الجسمية** وهو عالم الظاهر فانها اي جباياتك  
 وعالمك المذكورة **يجبى** اي يتجمع نتايج **المحسوسات** من الاعضاء التي ذكرناها فيما  
 تقدم **والخيال** وهو القوة الخيالية **يميزها** اي هو الحكم على المحسوسات المذكورة وهو  
**صاحب** اي جامع **خراج الحسن** اي الحسن كلها وهي المدركة في الانسان بالحواس  
 الخمسة السمع بالاذن والبصر بالعين والشم بالانف والذوق باللحم واللمس باليد كما قد  
 بيانه **فياخذ الحسن** الذي هو الاعضاء الخمسة المذكورة **جميع المحسوسات**  
 المكتسبة منها وهي كل ما يكسبه السمع من المسموعات والبصر من المبصرت والشم من المشبو  
 والذوق من المطعومات واللمس من الملموسات **على حسب اختلاف اصنافها** اي انواعها  
 فالجميع **وقد يميها** اي توصلها الى حضرة **الحسن** المتماثل عليها كما مر وهو صاحب **خراج**  
 المتقدم ذكره **فيدفعها** اي ياخذها الحسن من الحسن ويلقيها **في خزائنه** اي حضرة **الخيال**  
 المذكور الموتر عليه **فتكتسب** اي المحسوسات التي هي جبايات الحواس **تان هناك** اي في  
 حضرة الخيال **سما من جنسها** اي المقام الذي **دقت اليه** اذا الاشياء تسمى باسمه مرتبها  
 من باب انما قال رب المشى النساء اعطى حكمه **فكل ما نزلت هذه الجبايات في منزلة من منازل**  
 المراتب والدرجات نسبت اليها واعطيت حكمها وسميت باسمها وهكذا الى ارتفاع **الحضرة**  
 الروح الامري فتسمى عند ذلك اداسا كما سيأتي بيان ان شاء الله تعالى قريبا على الترتيب في المنازل  
 وتزال اي ذهب بمعنى يذهب في كل حضرة **عنها** اي عن المحسوسات المذكورة **اسم المحسوسات**